ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Irregularity in the Grammatical Poetic Evidences of al-Akbari in his Book: Al-Lubab fi Ilal al-Bina' wa al-I'rab: A descriptive and analytical study

Abdul-Razzaq Ahmed Yassin Bakr

Ministry of Education / Kirkuk Education Directorate

Ayman Abdullah Ahmed

Tikrit University / College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* :
aa٢٤٠١٩٧ped@st.tu.edu.iq
٠٧٨١٢٦٩٥٧١٨

***Keywords*:**
Evidence,
al-Lubab,
al-Akbari,
Irregular,
Grammarians

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 3 Feb 2026
Received in revised form 25 Mar 2026
Accepted 27 Mar 2026
Final Proofreading 31 July 2026
Available online 31 July 2026
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Al-Akbari (d. ٦١٦AH) is considered one of the most famous grammarians of the sixteenth century A.H. He devotes considerable attention to grammar, paying particular attention to inflection. The present paper examines his book, *Al-Lubab fi Ilal al-Bina' wa al-I'rab* (The Essence of the Reasons for Construction and Inflection), focusing specifically on irregularities in poetic grammatical examples. It also employs a descriptive analytical approach to these examples, comparing them with those of earlier and later scholars. The nature of the paper necessitates its division into three sections, preceded by an introduction and followed by a conclusion and bibliography. The first section provides a definition of al-Akbari, the second defines irregularity linguistically and technically, and the third examines the examples deemed irregular in *Al-Lubab*. The study demonstrates that al-Akbari judged some evidences as irregular, thus removing them from the realm of authoritative proof, even though it is used by others. Sometimes, it is simply labeled as irregular without any explanation of the reasons for its irregularity. This makes it difficult for researchers to interpret or accurately judge it. Despite al-Akbari's extensive knowledge, he was quite lenient in not attributing verses to their authors; most of these verses appear without attribution in his book, al-Lubab.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.7.1.2026.1

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الشذوذ في الشواهد الشعرية النحوية عند العكبري ت:٦١٦هـ في كتابه: اللباب في علل البناء والإعراب: دراسة وصفية تحليلية

عبدالرزاق أحمد ياسين بكر /وزارة التربية/ مديرية تربية كركوك
عبدالله أحمد/جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يعد العكبري(ت:٦١٦هـ) واحدا من أشهر النحاة في القرن السادس الهجري, إذ عنى بالنحو عناية كبيرة,

وأولى اهتمامه بالإعراب اهتماما خاصا, وتناولنا في هذا البحث كتابه اللباب في علل البناء والإعراب, وخصصنا البحث فيه في الشذوذ في الشاهد الشعري النحوي, واتبعنا المنهج التحليلي الوصفي لهذه الشواهد مقارنة مع من تقدم عليه وتأخر عنه, واقتضت طبيعة البحث أن أجعله ثلاثة مطالب تسبقهم مقدمة, وتعقبهم خاتمة ومصادر, فمن المطلب الأول تناولت التعريف بالعكبري, والمطلب الثاني التعريف بالشذوذ لغةً والشذوذ اصطلاحًا, بينما كان المطلب الثالث في الشواهد التي حُكم عليها بالشذوذ في كتاب اللباب, وبينت الدراسة أن العكبري حكم على بعض الشواهد بالشذوذ فيبعدها عن دائرة الاحتجاج مع أنها محتج بها عند غيره, وفي بعض الأحيان يطلق عليه لفظة شاذ ولم يتطرق إلى اسباب الشذوذ, وهذا مما يجعل فيه صعوبة على الباحث في التفسير أو التقييد بالحكم عليه، وعلى الرغم من ثقافة العكبري الواسعة إلا أنه تسامح كثيرا في عدم نسبة الأبيات إلى اصحابها, فجل هذه الأبيات وردت بلا نسبة عند العكبري في كتابه اللباب.

كلمات مفتاحية: الشاهد، اللباب، العكبري، الشاذ، النحويون.

المقدمة:

الحمدُ للهِ رب العالمين, حمدًا يوافي نعمهِ, ويكافيء مزيده, الحمدُ لله مصرف الأمور على الوجهِ الذي أراد, والصلاة والسلام على الحبيبِ المصطفى (ﷺ) أفضل من نطق بالضاد, وبعدُ:

فإنّ هذا البحث مستلٌّ من رسالة الماجستير الموسومة بـ(الشاهد الشعري النحوي في كتاب اللباب في علل البناء والإعراب لأبي البقاء العكبري ت:٦١٦هـ), المقدمة من قبل الطالب عبدالرزاق أحمد ياسين بكر, إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة تكريت لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية, ويهدف هذا البحث إلى دراسة الشذوذ في الشاهد الشعري النحوي في كتاب اللباب في علل البناء والإعراب.

إذ تناول هذا البحث مبحثا نحويا مهما ألا وهو الشذوذ في الشاهد الشعري النحوي في كتاب اللباب, وأثره في التقعيد, وقد اقتضت طبيعة البحث أن يُقسم على مقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة, إذ جعلت المطلب الأول في التعريف بالعكبري, والمطلب الثاني التعريف بالشذوذ لغة واصطلاحا, أما المطلب الثالث فقد أفردته في الشواهد التي حُكم عليها بالشذوذ في كتاب اللباب, وتناولت الدراسة الشذوذ في الاسماء, ومنها المرفوعات والمنصوبات, وكذلك الشذوذ في الافعال, والشذوذ في الحروف.

المطلب الأول

أولًا: التعريف بالعكبري:

أ_ اسمه: هو عبد الله بن أبي عبد الله الحسين ويكنى بأبي البقاء عبد الله بن الحسين, المعروف والغالب عليه بالعكبري الأصل البغدادي المولد والدار, الفقيه الحنبلي الحاسب الفرضي النحوي الضرير الملقب بمحب الدين, وكان الغالب عليه علم النحو وصنف فيه مصنفات كثيرة (ينظر: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ١٩٠٠, ١٠٠/٣). وأما المذهب الذي تبعه, فقد تبع المذهب البصري إذ يعد أحد أهم النحاة البصريين, (ينظر: م.د.علي أكرم قاسم, مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية المجلد [٣٠] العدد [٨] الجزء الأول ص:١٣٧)

ب_مولده ووفاته:(٥٣٨هـ _ ٦١٦هـ)

ولد عبدالله بن الحسين سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة , وتوفى في الثامن من شهر ربيع الآخر ليلة الأحد سنة ست عشرة وستمائة ببغداد ودفن بباب حرب رحمه الله وطيب ثراه, (ينظر: المصدر نفسه١٠١/٣).

المطلب الثاني: التعريف بالشاذ

أولاً: الشاذ لغةً: قال الفارابي: ((شَذَّ عنه يَشُذُّ ويَشِذُّ شُذوذاً: انفرد عن الجمهور، فهو شَاذٌّ, وأَشَذَّهُ غيرُه, وشُذّاذُ الناس: الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم, وشَذَّانُ الحصى بالفتح والنون: المتفرق منه)), (أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ١٩٨٧, ٥٦٥/٢).

وقال ابن فارس في مادة "شذّ" : ((الشين والذال يدل على الانفراد والمفارقة, شذ الشيء يشذ شذوذا, وشذاذ الناس الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم ولا منازلهم, وشذان الحصى المتفرق منه)), (ابن فارس ١٩٩٩م, ١٨٠/٣), يتضح مما سبق ذكره أن الشاذ في عرف اللغويين هو ما تفرق وأنفرد منه, ومن هذا قد سلخ تعريفه اصطِلاحًا.

ثانيًا: الشاذ اصطلاحًا: ويقابله أو يناظره المطرد, قال السيوطي: ((فجعل أهل علم العربية ما استمر من الكلام من الإعراب وغيره من مواضع الصناعة مطردا, وما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك إلى غيره شاذ)), (عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ٢٠٠٦, ص: ٤٩), فالشاذ: هو ما خالف ما عليه بقية بابه (ينظر: أ.م.د.فيحاء قحطان ممدوح النعيمي, مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية المجلد [٢٩] العدد [٩] , الجزء الأول ص:٦٢).

ثالثًا: أضرب الاطراد والشذوذ, يأتي المطرد والشاذ على أربعة اضرب,(ينظر: جلال الدين السيوطي ١٩٩٨, ١/١٨١-١٨٢), منها:

١- مُطَّرد في القياس والاستعمال معاً, مثل قام زيد وضربتُ عمراً ومررت بسعيد
٢- ومُطَّرد في القياس شاذٌ في الاستعمال نحو الماضي من يَذَر ويدَع وقولهم : مكان مُبْقل هذا هو القياس والأكثر في السَّماع باقل
٣- المُطَّرد في الاستعمال الشَّاذ في القياس كقولهم : أَخْوَص الرّمْث واسْتَصْوبت الأمر
٤- الشاذ في القياس والاستعمال جميعاً وهو كتتميم مفعول مما عينه واو (أو ياء) كثوب مَصْوُون ومسك مَدْووف.

رابعًا: موقف المتقدمين من الشاذ:

وأما من حيث القياس على الشاذ عند المتقدمين فسيبويه منع أن تقيس على الشاذ المنكر, إذ قال: ((ولا ينبغي لك أن تقيس على الشاذ المنكر في القياس)),(سيبويه ١٩٨٨, ٢/٤٠٢).

وقال ابن السراج: ((وليس البيت الشاذ والكلام المحفوظ بأدنى إسناد حجة على الأصل المجمع عليه في كلام ولا نحو, ولا فقه, وإنما يركن إلى هذا ضعفة أهل النحو, ومن لا حجة معه)),(أبو بكر محمد بن السراج ١٩٨٨, ١/١٠٥), إذ عبارة ابن السراج توحي أن من أركن حجته على البيت الشاذ , ضعف منه ولا حجة معه.

المطلب الثاني: الشواهد التي حُكم عليها بالشذوذ في كتاب اللباب

أولًا: الشذوذ في الاسماء

أ_ المرفوعات:

١_ العطف: عطف ظاهر مرفوع على مضمر

قال العكبري: ((وَلَا يعْطف على الضَّمِير الْمَرْفُوع الْمُتَّصِل حتّى يُؤَكد, وَقَالَ الكوفِّيون: يجوز من غير توكيد حجَّة الأوَّلين أنَّ الضَّمِير إنْ كَانَ مستترا لم يعْطف عَلَيْهِ ؛ لأنَّ الْعَطف من أَحْكَام الْأَلْفَاظ لَا الْمعَانِي, وإنْ كَانَ ملفوظا بِهِ فَهُوَ فِي حكم جُزْء من الْفِعْل بِدَلِيل أنَّ الْفِعْل يسكن لَهُ, وأدلة أُخْرَى قد ذَكرنَاهَا فِي بَاب الْفَاعِل فالعطف عَلَيْهِ كالعطف على بعض الْكَلِمَة فَإِذا أكّد قوي.

وَاحْتج الْآخرُونَ, بقوله تَعَالَى:﴿ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾ [الأنعام: ١٤٨], وَبقول الشَّاعِر:

قُلْتُ، إذْ أَقْبَلَتْ وَزُهْرٌ تَهَادَى * كنعاجِ الملا تعسفنَ رملا**

وبأنَّ الْعَطف كالتوكيد وَالْبدل, وَالْجَوَاب, أمَّا الْآيَة: فإنَّ (لَا) سد فِيهَا مسدّ التوكيد, وأمَّا الْبَيْت فَقيل: (الْوَاو) وَاو الْحَال, و (زهر) مُبْتَدأ وَقيل هُوَ شاذّ لَا يُقَاس , وأمَّا التوكيد وَالْبدل فهما الْمُضمر فِي الْمَعْنى بِخِلَاف الْمَعْطُوف)),(أبو البقاء العكبري ١٩٩٥, ١/٤٣٠-٤٣١).

ورد في هذا النص بيت من الشعر نقله العكبري عن الكوفيين استشهدوا فيه على جواز عطف الاسم الظاهر المرفوع على المضمر, وهو بيت عمر بن أبي ربيعة : من الخفيف

قلت إذْ أَقبلت وزهرُ تهادى ... كنعاج الملا تعسّفن رملا,

البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه,(ينظر: عمر بن أبي ربيعة ١٩٦٦, ص:٤٣٣),

الشاهد فيه: "اقبلت وزهر" إذ عطفوا "زهر" على الضمير, وقد حكم عليه العكبري بالشذوذ ؛ لأن الواو للحال وزهر مبتدأ.

وهذا البيت من شواهد سيبويه جاء في باب ما يقبح أن يشرك المظهر المضمَر فيما عمل فيه, ثم أورده صاحب الكتاب في الاحتجاج على المسألة ذاتها أي من عطف الظاهر على الضمير, إذ قال: ((وقد يجوز في الشعر , واعلم أنه قبيح أن تصفَ المضمَر في الفعل بنفسك وما أشبهه)),(سيبويه ١٩٨٨, ٢/٣٧٩) فسيبويه أبى أن تعطف ظاهرا على ضمير , وما جازه في الشعر فأنه معمول على قبح عنده, وتبعه المبرد وقوله فيه: ((وهذا على قبحه جائز في الكلام)),(محمد بن يزيد المبرد١٩٩٧, ٣/٣٠), وأيده السيرافي(ينظر: أبو سعيد السيرافي ٢٠٠٨, ٣/١٤١). بينما عدّ الرماني هذا الشاهد ضرورة, أي: من عطف الاسم الظاهر على الضمير,(ينظر: أبو الحسن علي بن عيسى الرماني ١٩٩٨, ص:٦٥١), وتبعه الأصبهاني,(ينظر: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الأصبهاني، أبو القاسم١٩٩٥, ص:١٠٢), والزمخشري,(ينظر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري١٩٩٣, ص:١٦٢), وابن يعيش(ينظر:ابن يعيش ٢٠٠١م, ٢/٢٧٧).

أما ابن جني فقد أورده من غير ضرورة أو شذوذ ثم علق عليه, ذاكرًا: هذا أحسن عندي من تقديم المعطوف على المعطوف عليه,(ينظر: أبو الفتح عثمان بن جني ١٩٥٢م, ٢/٣٨٨), وتبعه ابن مالك(ينظر: ابن مالك ١٩٨٢م, ٣/ ١٢٤٥), وابن عقيل(ابن عقيل ١٩٨٠م, ٣/ ٢٣٨) .

وما جاء في كتب الخلاف فقد نقله أبو البركات حول الخلاف الدائر بين البصريين والكوفيين, أن البصريين لا يجيزون عطف الاسم الظاهر على الضمير إلا أن يفصل أو ينعت, أما الكوفيون فيجيزون ذلك دون الفصل ويحتجون بالشاهد نفسه, وموقف صاحب الإنصاف من شاهدهم فقد أبعده عن دائرة الاحتجاج إذ حكم عليه أنه شاذ لا يؤخذ ولا يحتج به,(ينظر: أبو البركات الأنباري ٢٠٠٣م, ٢/ ٣٨٨-٣٩٠).

وعدّ المرادي هذا الشاهد ضعيفا في هذا الموضع, أي: من عطف الظاهر على الضمير, (ينظر: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي ٢٠٠٨, ٢/ ١٠٢٤), وتبعه ناظر الجيش,(ينظر: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين، المعروف بناظر الجيش١٤٢٨هـ, ٧/ ٣٤٩٧), وللشاطبي فيه رأي حيث ذكر أن العطف في مثل هذا فاشٍ في السماع, ومع هذا فأنه ضعيف في القياس(ينظر: أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي٢٠٠٧م, ٥/ ١٥١).

مما سبق ذكره يتبين أن هذا الشاهد في حكمه ثلاثة مذاهب:

الأول: أن سيبويه استشهد فيه على جواز عطف الاسم الظاهر على المضمر, ووصف ذلك بقبحه في الشعر, وتبعه المبرد والسيرافي.

الثاني: أن الرماني عدّ هذا الشاهد ضرورة في هذا الموضع , وتبعه الأصبهاني والزمخشري وابن يعيش.

الثالث: أن ابن جني أعتدّ به على جواز العطف في هذه المسألة من غير شذوذ أو ضرورة, وتبعه ابن مالك وابن الناظم.

الرابع: أن أبا البركات أبعده عن دائرة الاحتجاج, فعدّه شاذا في هذا الموضع وهذا مذهب أكثر البصريين, وتبعه العكبري.

الخامس: أن بعض المتأخرين عن العكبري وعلى رأسهم المرادي, عدّه ضعيفاً في هذا الموضع, وتبعه ناظر الجيش والشاطبي.

وبهذا فإنّ العكبري تبع البصريين, ومن وافقهم, كأبي البركات فحمل هذا الشاهد على الشذوذ إذ منع عطف الاسم الظاهر على الضمير, وخالف الكوفيين , فَعلة العكبري بعدم جوازه العطف على الضمير المستتر؛ لأن الضمير هنا من أحكام المعاني, والعطف من أحكامه أنه يختص بالألفاظ, فحمل اللفظ على المعنى في ذلك أقوى, وحجة الكوفيين على جواز العطف, أن العطف كالتوكيد والبدل, وجواب صاحب اللباب على حجتهم بأن "العطف" كالتوكيد والبدل, فالتوكيد والبدل هما المضمر في المعنى بخلاف المعطوف, وأما جوابه عن شاهدهم فقد ذكر: أن "الواو" هنا للحال, و "زهر" مبتدأ , ثم ذكر بعد ذلك بأنه شاذ لا يقاس عليه.

٢ _ دخول "اللام" في خبر "لكن" :

قال العكبري: ((أَجَازَ الكوفيُّون دُخُول (اللَّام) فِي خبر (لكنّ) ؛ لأنَّها مركَّبة من (لَا), و(إنَّ) زيدت عَلَيْهِمَا الْكَاف وَقد جَاءَ ذَلِك فِي الشّعْر, قال الشاعر: الطَّوِيل

... ولكننَّي من حبَّها لعميدُ

ولأنَّ (لكنّ) لَا تغيَّر معنى الِابْتِدَاء, وَهَذَا عندنَا لَا يجوز لوَجْهَيْنِ, أَحدهَا: أنَّه لم يَأْتِ مِنْهُ شَيْء فِي الْقُرْآن, وَفِي اختيار كَلَامهم, وَإِن جَاءَ فِي شعر فَهُوَ شاذّ سوَّغته الضَّرُورَة, وَالثَّانِي: أنَّ (اللَّام) لَو جَازَت مَعَ (لكنَّ) لتقدَّمت عَلَيْهَا ؛ لأنّ موضعهَا صدر الْجُمْلَة, وإنَّما أخِّرت فِي (إنَّ) ؛ لئلاَّ يتوالى حرفا تَأْكِيد, و (لكنَّ) لَيست للتوكيد, بل للاستدراك, وَبِهَذَا تبيَّن أنَّ معنى الِابْتِدَاء لَا يبْقى مَعهَا بالكلِّيَّة لأنَّ الِابْتِدَاء لَا اسْتِدْرَاك فِيهِ)), (أبو البقاء العكبري ١٩٩٥م, ١/ ٢١٧-٢١٨).

أورد العكبري في هذا النص شاهدا استشهد به الكوفيون على جواز دخول اللام في خبر "لكن", وحجتهم فيه أن أصل "لكن" ركبت من "إن" و "لا", والكاف زيدت عليهما, وبما أن "لكن" لا تغير معنى الابتداء فكذلك يجوز دخول اللام في خبرها, مستشهدين على ذلك بقول الشاعر: من الطويل

يلومونني في حبِّ ليلي عواذلي... ولكننَّي من حبَّها لعميدُ

البيت لم ينسب لشاعر معين فورد عند أكثر النحاة بلا نسبة,(ينظر:أبو زكريا الفراء بين ١٩٥٥إلى ١٩٧٢م, ٤٦٥/١), و(ينظر: عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم ١٩٨٥م, ص: ١٥٨), و(أبو جعفر النحاس ١٩٨٨م, ٢/ ٢٥٦), و(ابن يعيش ٢٠٠١م, ٤/ ٥٣٢), و(عبد القادر بن عمر البغدادي ١٩٩٧م, ١٠/ ٣٦١).

الشاهد فيه: "لعميد" حيث أجاز الكوفيون دخول اللام في خبر "لكن", وهذا ممتنع عند العكبري لوجهين, الأول: أنه لم يأتي منه شيء في القرآن, وفي اختيار كلامهم, وأن جاء في الشعر فهو شاذ.

وهذا البيت استشهد فيه الفراء على جواز دخول اللام في خبر "إن" ؛ لأن أصلها "إن" فزيدت عليها اللام, والكاف فصارتا في كلمة واحدة, قال الفراء: ((فزيدت عَلَى (إن) لام وكاف فصارتا جميعًا حرفًا واحدًا ألا ترى أن الشاعر قال: ...لكميد, فلم تدخل اللام إلا لأن معناها إنّ)),(الفراء بين ١٩٥٥إلى ١٩٧٢م, ١/ ٤٦٥-٤٦٦), وتبعه ابن منظور,(ينظر: ابن منظور ١٩٧٠-١٩٧٩م, ٥/ ٤٠٧٠)

أما الزجاج فأنه أجاز دخول اللام في خبر "إن" ومنع ذلك في "خبر أحدى أخواتها, وما جاء في الشعر من دخول اللام في خبر "لكن" فمؤول, كما قال: ((فلو أدخلت اللام في خبر لكن لقدرت قبل لكن فكانت تنقطع مما قبلها وذلك غير جائز؛ وأما قول الشاعر: ...لكنني ...لكميد", فإن ما أراد ولكن إنني من حبها لكميد فأدخل اللام في خبر إن)),(أبو القاسم الزجاجي ١٩٨٥م, ص: ١٥٨), وتبعه النحاس على عدم جواز دخول اللام في خبر "لكن", ثم ذكر: أن هذا زعم من الفراء وجماعة من النحويين,(ينظر:أبو جعفر النحاس ١٩٨٨م, ٢/ ٢٥٦). وذهب ابن جني إلى أن من أجاز ذلك في الشعر فهو شاذ, فحمل هذا البيت على الشذوذ,(ينظر: ابن جني ١٩٥٢م, ٢/ ٥٧), وما جاء في كتب الخلاف, ذكر: أبو البركات أن البصريين منعوا دخول اللام في خبر لكن, أما الكوفيون فأنهم يجيزون ذلك وحجتهم فيه النقل والقياس(ينظر: أبو

بركات الأنباري ٢٠٠٣م, ١/ ١٦٩), وما اختاره صاحب الانصاف فأنه موافق للبصريين, وحكمه من شاهد الكوفيين أنه شاذ لا يؤخذ به(ينظر: المصدر نفسه ٢٠٠٣م, ١/ ١٧٣), وتبعه ابن يعيش,(ينظر: ابن يعيش ٢٠٠١م, ٤/ ٥٣٤), أما بدر الدين فيلحق هذا الشاهد بالنوادر,(ينظر: بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين ٢٠٠٠م, ص: ١٢٣), وتبعه ابن هشام,(ينظر:جمال الدين بن هشام الأنصاري ١٩٨٦م, ص: ٣٥٧), وما جاء في الكناش أن صاحبه يعد هذا الشاهد بالضعف, فهو ضعيف عنده,(ينظر: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي٢٠٠٠م, ٢/ ٩٦). وما نُقل عن البصريين في حكم هذا الشاهد فقد نقله السمين الحلبي بقوله: ((إنَّ البيتَ مصنوعٌ، ولا يُعرف له قائلٌ)),(السمين الحلبي ١٩٩١م, ٧/ ٤٩٤),وأيده السيوطي,(ينظر: السيوطي ٢٠٠٦م, ص: ١٢٤), ووافقهما البغدادي,(ينظر: البغدادي١٩٩٧م, ١/ ١٦).

مما سبق ذكره يتبين أن هذا الشاهد فيه أربعة أحكام:

الأول: أن الفراء استشهد به على جواز دخول اللام في خبر "لكن" من غير ضرورة أو شذوذ, وتبعه ابن منظور.

الثاني: أن الزجاجي لا يجيز دخول اللام في خبر "لكن" دون التعليق على شاهد الكوفيين, وتبعه النحاس.

الثالث: أن أبا البركات عدّه من الشذوذ الذي لا تبنى عليه قاعدة, فهو بهذا على رأي البصريين, وتبعه العكبري وابن يعيش.

الرابع: أن بعض المتأخرين عن العكبري عدّوه من النوادر ومنهم العيني وتبعه ابن هشام, بينما نقل فيه السمين الحلبي أنه مصنوع.

وبهذا فأن العكبري وافق البصريين في اختيارهم, على عدم جواز دخول اللام في خبر "لكن", وما احتج فيه الكوفيون فشاذٌ لا يقاس عليه.

ب_ الشذوذ في المنصوبات:

١ _ حذف أحد مفعولي "ظن":

قال العكبري في حذف أحد مفعولي "ظن": ((وَلَا يجوز الِاقْتِصَار على أحد المفعولين هُنَا..., والْمَسْأَلَة الثَّانِيَة قَوْلك: ظنّ زيدٌ قَائِما أَبوهُ, فـ (زيدٌ) فَاعل و (قَائِما) مفعول و (أَبوهُ) فَاعل الْقيام, وَهَذَا لَا يجوز عندنَا إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَام سوى مفعول وَاحِد, وَأَجَازَهُ الكوفيُّون, واحتجُّوا بقول الشَّاعِر: الطَّوِيل

أظنَّ ابنُ طرثوث عتيبةُ ذَاهِبًا ... بعاديّتي تكذابُه وجعائلُهْ

وَهَذَا شاذٌّ لَا يعرّج عَلَيْهِ)),(أبو البقاء العكبري ١٩٩٥م, ١/ ٢٥٣-٢٥٤)

ورد في هذا النص شاهدٌ نقله العكبري عن الكوفيين, يحتجون فيه على جواز حذف أحد مفعولي "ظن", وهو بيت ذي الرمة: من الطويل

أظنَّ ابنُ طرثوث عتيبةُ ذَاهبًا ... بعاديّتي تكذابُه وجعائلُهْ

البيت لذي الرمة في ديوانه,(ينظر: ذو الرمة ١٩٨٢م, ٢/ ١٢٦٤), و(الفراء بين ١٩٥٥إلى ١٩٧٢م, ١/ ٤١٥)

الشاهد فيه: "اظن ابن طرثوث ...ذاهبا" حيث نصبت "ظن" "ذاهبا" وهو المفعول الأول, واستغنى بمرفوعها عن المفعول الثاني, وموقف أبي البقاء من شاهدهم فأنه لا يعتد به فيحمله على الشذوذ الذي لا يعرج عليه.

وهذا البيت من شواهد الفراء استشهد فيه على جواز الاستغناء عن مفعول "ظن" الثاني ومثَّل لذلك بقوله: ((أريد قائِمًا والقيامُ لك)),(الفراء بين ١٩٥٥-١٩٧٢م, ١/ ٤١٥), ثم ذكر أنه ومن أجاز هذا فكذلك يجوز في "ظن", فأورد بيت ذي الرمة في الاستدلال به على ما ذكرناه عنده,(ينظرن: المصدر نفسه بين ١٩٥٥-١٩٧٢م, ١/ ٤١٥), أما الطبري فقد أورده على حذف "أن" بمعنى: ((أظن ابن طرثوث أن يذهب بعاديتي تكذابه وجعائله)),(الطبري, ٢٠٠٠م ١٤/ ٣٠).

واعترض ابن السراج على جواز حذف أحد مفعولي "ظن", ذاكرا أن من أجاز ذلك الكوفيون,(ينظر: أبو بكر بن السراج ١٩٨٥م, ١/ ١٨٦).

وأبو حيان من المتأخرين عن العكبري فقد عضد ما ذهب إليه صاحب اللباب, حيث ذكر البيت, وعلق عليه بقوله: ((ولا حجة فيه لاحتمال أن يريد قائله: أظن ابن طرثوث عتيبة شخصه ذاهبًا، فحذف المفعول الأول للعلم به)),(أبو حيان الأندلسي١٩٩٧م,٥/ ٦٤).وتبعه ناظر الجيش,(ينظر: ناظر الجيش ١٤٢٨هـ, ٣/ ١٣١٥).

مما سبق ذكره يتبين أن هذا الشاهد في حكمه مذهبين:

الأول: أن الفراء استشهد فيه على جواز الاستغناء عن أحد مفعولي "ظن", وهذا معمول به عند الكوفيين.

الثاني: أن المذهب البصري لا يجيز الاستغناء عن أحد مفعولي "ظن", وأن أول المعترضين على هذا الشاهد منهم ابن السراج, وتبعه العكبري وأبو حيان وناظر الجيش.

وبهذا فإنّ العكبري تابع البصريين في هذه المسألة, وأن من أجاز ذلك من الكوفيين, فيذهب بشاهدهم على الشذوذ الذي لا تقاس به القواعد.

ثانيًا: الشذوذ في الافعال:

١- صيغة "أفعل" التعجب فعلا أم اسما؟:

قال العكبري: ((فأمَّا صِيغَة (أفعل) فِي التعجُّب فَفعل لثَلَاثَة أوجه, أَحدهَا: إِلْحَاق نون الْوِقَايَة بهَا فِي قَوْلك مَا أحسنني فَهُوَ, كَقَوْلِك: أكرمنى وَلَيْسَ الْأَسْمَاء كَذَلِك وَلَا عِبْرَة بِمَا جَازَ فِي الشّعْر من ذَلِك قَوْله:

... وَلَيْسَ حاملني إلاَّ ابْن حمَّال

لشذوذه والاضطرار إِلَيْهِ, وَالثَّانِي: أنَّ (أفعل) هَذِه تنصب المتعَّجب مِنْهُ على أنَّه مفعول بِهِ, وَلَا تجوز إِضَافَته إِلَيْهِ على الْفَتْح أبدا, وَلَو كَانَ اسْماً لأعرب, وَقَالَ بعض الكوفيِّين: هُوَ اسْم ؛ لأنَّه يصغر, وَلَا تلْحقهُ الضمائر, وَلَا تَاء التَّأْنِيث, وتصحُّ فِيهِ الْوَاو وَالْيَاء, كَقَوْلِك: مَا أخوفني وَمَا أسيرني وَلَيْسَ كَذَلِك الْفِعْل))، (أبو البقاء العكبري ١٩٩٥م, ١/ ١٩٧-١٩٨)

أورد العكبري في هذا النص شاهدا للكوفيين استشهدوا فيه على أن "صيغة أفعل التي للتعجب اسماً, وهذا البيت لأبي ملحم السعدي: من الكامل

ألا فتى مِن بني ذبيانَ يحملني... وَلَيْسَ <u>حاملُني</u> إلاَّ ابْنَ حمَّال

البيت من شواهد الكامل في اللغة والأدب وجاءت نسبته لأبي ملحم السعدي, (ينظر : المبرد ١٩٩٧م, ١/ ٢٨٥), وبلا نسبة في شرح كتاب سيبويه, (ينظر : السيرافي ٢٠٠٨م, ٢/ ٤٤), ولأبي ملحم في الخزانة, (ينظر : البغدادي, ١٩٩٧م, ٤/ ٢٦٥).

الشاهد فيه: "حاملني" حيث أُدخلت النون على الاسم, وهو اسم فاعل, هذا على رأي ممن أقر بأسمية فعل التعجب, فدل ذلك على أن هذه الصيغة اسما وليس فعلا, وموقفه أبي البقاء من الشاهد فعدّه من الشذوذ .

وهذا البيت من شواهد المبرد في كتابه الكامل استشهد به في غير هذا الموضع, حيث ذكر أن "حمل" تجمع على أحمال في القياس مثل "باب" على "أبواب" , ثم قال بعد ذلك: ((وأنشد بعضهم: ... وليس حاملني إلا ابن حمال, وهذا لايجوز في الكلام؛ لأنه إذا نون الاسم لم يتصل به المضمر، لأن المضمر لا يقوم بنفسه)),(المبرد ١٩٩٧م, ١/ ٢٨٥), فالبيت برواية المبرد ولم يصرح بشذوذه.

أما السيرافي فأبعده عن دائرة الاحتجاج في هذا الموضع, أي من أن فعل التعجب يكون اسما, كما قال: ((وقد حكى بعضهم جواز " ضاربنك " و " ضاربني " في الشعر، وأنشدوا أبياتا لا تصح منها قوله:.. وليس حاملني... والرواية الصحيحة " وليس يحملني))، (السيرافي, ٢٠٠٨م, ٢/ ٤٤), فالسيرافي ردّ هذا البيت فلم يحتج به على أن تكون صيغة أفعل التعجب اسما ؛ لاختلاف روايته, وتبعه ابن يعيش, (ينظر:

ابن يعيش ٢٠٠١م, ٤/ ٤١٣), وما جاء منه في كتب الخلاف, ذكره أبو البركات في الإنصاف أن صيغة التعجب تكون فعلا عند البصريين؛ لدخول نون الوقاية عليه إذا أوصلته بياء الضمير, أما عند الكوفيين فتكون اسما ؛ لأنه جامد لا يتصرف وهذا من خصائص الاسماء, وقد استشهدوا ببيت ملحم السعدي, على أنه اسم, وموقف صاحب الإنصاف من الشاهد أنه شاذ لا يلتفت اليه, (ينظر: أبو البركات ٢٠٠٣م, ١/١٠٤-١٠٧), وتبعه السمين الحلبي, (ينظر: السمين الحلبي ١٩٨٦م, ص: ٤٣٥٦), والبغدادي, (ينظر: البغدادي ١٩٩٧م, ٤/ ٢٦٥).

أما ابن الأثير فقد اعتدّ به دون ردّه, إذ استشهد به على إثبات نون الوقاية مع الإضافة؛ ليدل بذلك على أن صيغة أفعل التعجب فعلا وليس اسما, (ينظر: ابن الأثير ٢٠٠٠م, ٢/ ٦٥٧), ونقل أبو حيان قولا عن هشام, إذ قال: ((وأجاز هشام إثبات النون والتنوين وإن كان الضمير متصلاً)), (أبو حيان الأندلسي ١٩٩٧م, ١٠/٣٤١).

يتضح مما سبق أن هذا الشاهد للنحاة فيه ثلاثة أمور:

الأول: أن المبرد أورده عن لسان قومٍ أن "حامل" تجمع على "حمال", وما يراه المبرد أنه على "أحمال", إلا أن هذا الشاهد لم يذ عنده.

الثاني: أن السيرافي أبعده عن دائرة الاحتجاج في مسألة "صيغة التعجب" ؛ وذلك لأختلاف روايته, وتبعه أبو البركات والعكبري وابن يعيش والسمين الحلبي والبغدادي, وهذا الذي ذهبوا إليه النحاة منصوص عليه عند البصريين.

الثالث: أن ابن الأثير استشهد به على جواز دخول نون الوقاية في اسم الفاعل "حامل" دون الاعتراض عليه, فبهذا وافق الكوفيين.

وبهذا فأن العكبر وافق البصريين في اختيارهم, على أن تكون صيغة التعجب فعلا وليس اسما, وما استشهد به الكوفيون, فيبعده عن دائرة الاحتجاج ؛ لشذوذه.

ثالثًا: الشذوذ في الحروف

أ _ "رب" بين الاسم والحرف

قال العكبري: ((وأمّا "رُبَّ", فحرفٌ عِنْد البصريَّين, واسمٌ عِنْد الكوفيِّين, وحجَّة الأوَّلين من أوجه, أحدُها: أنَّ مَعْنَاهَا فِي غَيرهَا فَكَانَت حرفا كَسَائِر أخواتها, وَالثَّانِي: أنَّ مَا بعْدهَا مجرور أبدا, وَلَا معنى للإضافة فِيهَا فتعيَّن أنَّ تكون حرف جر, وَالثَّالِث: أنَّها تتعلَّق أبدا بِفعل, وَهَذَا حكم حرف الجرّ, وحجّة الآخرين من أوجهٍ, أحدُها: أنَّه أخبر عَنْهَا فَقَالُوا : الْكَامِل

... وربَّ قتل عَارُ

فَرفع (عَار) يدلُّ أنَّه خبر عَنْهَا, وَالثَّانِي: أنَّها لوكانت حرف جرّ لظهر الْفِعْل الَّذِي تعدّيه, وَلَا يظْهر أبدا, وَالثَّالِث: أنَّها نقيضّة (كَمْ), وَكم اسْم فَمَا يُقَابله اسْم يدلُّ عَلَيْهِ أنَّها جَاءَت للتكثير كـ (كم), وَالْجَوَاب, أمَّا الْإِخْبَار عَن (ربّ) فَغير مُسْتَقِيم ؛ لأنَّ (ربّ) لَيْسَ لَهَا معنى فِي نَفسهَا حتَّى يصحَّ نِسْبَة الْخَبَر إِلَيْهَا ؛ وَلذَلِك تكون الصّفة تَابِعَة للمجرور بـ (ربّ), فِي التَّذْكِير, والتأنيث, والإفراد, وَالْجمع, و(ربّ) متَّحدة الْمَعْنى ؛ فَعلم أنَّ الْخَبَر لَيْسَ عَن (ربّ), فأمّا, قَوْله: ربّ قتل عارٌ فشاذّ, وَالْوَجْه فِيهِ أنَّه خبر مُبْتَدأ مَحْذُوف, أَي: (هُوَ عَار), وَالْجُمْلَة صفة لقتل)), (أبو البقاء العكبري ١٩٩٥م, ١/ ٣٦٣-٣٦٥)

نقل العكبري في هذا النص بيتا من الشعر, استشهد فيه الكوفيون على أن "رُب", اسم بمنزلة المبتدأ, وحجتهم فيما ذكروا أنه أُخبر عنه, وهو لثابت قطنة: من الكامل

إن يَقْتُلُوك فَإن قَتلك لم يكن ... عارا عَلَيْك, وربَّ قتل عَارُ

البيت بلا نسبة في المقتضب, (ينظر: المبرد ١٩٧٨م, ٣/ ٦٦, والسيرافي ٢٠٠٨م, ٢/ ٣٣٢), وهذا البيت تحققت من نسبته فوجدته لثابت قطنة, (ينظر: أبو العباس شمس الدين البرمكي ١٩٠٠م, ٦/ ٣٠٨, والبغدادي ١٩٩٧م, ٩/ ٥٧٧).

الشاهد فيه: "رب قتل عار" حيث جعلوا "رب" اسما, بمنزلة المبتدأ, و "عار" خبر له, وأن الاخبار مختص بالاسماء؛ فدل على أنه اسم, أما جواب صاحبنا من وجه شاهد الكوفيين فعده شاذ؛ لأن المبتدأ في ذلك محذوف والتقدير فيه "هو عار".

وهذا البيت أول من استشهد فيه المبرد, إذ أورده شاهدا على جواز إضمار المبتدأ "هو", و"عار" خبر له في البيت المذكور, ولم يصرح بشذوذه, (ينظر: المبرد ١٩٧٨م, ٣/ ٦٥-٦٦), وتبعه أبو علي الفارسي, (ينظر: أبو علي الفارسي ١٩٨٨م, ص: ٣١٨), والسيوطي, (ينظر: السيوطي ٢٠٠٠م, ١/ ٣٦٩), أما السيرافي فقد استشهد به في غير هذا الموضع, وموضع الشاهد عنده أورده في كسر همزة "إن" في قوله: "إن يقتلوك", ولم يصرح بشذوذه, (ينظر: السيرافي ٢٠٠٨م, ٣/ ٣٩٨).

وعدّ ابن عصفور, وهو من المتأخرين عن العكبري هذا الشاهد ضرورة شعرية, في إضمار المبتدأ, ولم يصرح باسمية "رب", (ينظر: ابن عصفور ١٩٨٠م, ص: ١٧٣), وتبعه البغدادي, (ينظر: البغدادي ١٩٩٧م, ٩/ ٥٧٧).

وذكر أبو حيان: ابن الطراوة ذهب بهذا الشاهد مذهب الكوفيين, إذ أورده شاهدا على أن "رُبّ" اسما وليس حرفا, (ينظر: أبو حيان الأندلسي ١٩٩٧م, ١١/ ٢٧٨). وقد ردّ أبو حيان على ذلك, بقوله: ((وأما ما

استدلوا به على اسميتها فلا حجة فيه؛ لأن الرواية المشهورة هي «وبعض قتل عار»)), (المصدر نفسه ١١/ ٢٧٩), وتبعه المرادي, (ينظر: أبو محمد بدر الدين المرادي ١٩٩٢م, ص: ٤٣٩, وابن هشام ١٩٨٥م, ص: ١٧٩).

مما سبق ذكره يتبين أن هذا الشاهد فيه أكثر من وجه:

الأول: أن المبرد استشهد فيه على جواز إضمار المبتدأ, ولم يصرح فيه على اسمية "رُبّ", وأما من حيث الحكم عليه, فإنه لم يذكر أن هذا الشاهد شاذ, وتبعه أبو علي الفارسي وأبو حيان والسيوطي.

الثاني: أن السيرافي استشهد به, في موضع كسر همزة "إن", ولم يصرح بشذوذه أو الاضطرار إليه.

الثالث: أن العكبري ردّ الاحتجاج به على اسمية "رُبّ", وعدّ هذا الشاهد شاذا في هذا الموضع, وتبعه أبو حيان والمرادي.

الرابع: أن بعض المتأخرين عن العكبري كان لهم نظر في الاستشهاد به على إضمار المبتدأ, ومنهم ابن عصفور فعدّه ضرورة في هذا الموضع, وتبعه البغدادي.

الخامس : أن ابن الطراوة استشهد به على أن "رُبّ" اسم, وهذا مذهب كوفيّ, فهو بهذا موافق للكوفيين.

وبهذا فإنّ العكبري وافق البصريين في اختيارهم على أن "رُبّ" حرفا, وليس اسما, وما احتج به الكوفيون على اسميتها, فهو عند العكبري شاذ لا يؤخذ به.

الخاتمة:

الحمد لله الذي وفق وهدى, وأعان, وأعطى, الحمد لله الذي أعان على إتمام هذا العمل المتواضع, إذ لا يسعني إلا أن أقف في نهاية مطافه, وعلى خاتمة أبوابه, وبعد هذا يمكن استعراض ما توصل إليه البحث من نتائج نستحضر من ذلك ثمراته يمكن استخلاصها بستّ نقاطٍ:

أولًا: يُعَدُ كتاب اللباب في علل البناء والإعراب لأبي البقاء العكبري من المصنفات النحوية المهمة, التي كان لها أثر بيّن في الدرس النحوي, إذ كشف عن منهج تعليليّ واضح أسهم في إبراز طبيعة الخلاف النحوي, وأثر الشاهد في توجيه الأحكام وترجيحها.

ثانيًا: على الرغم من ثقافة العكبري الواسعة في شتى العلوم العربية, إلا أنه لم يلزم نفسه من التحقق في نسبة الشاهد إلى قائله, فمنها ما كان مجهول القائل, والآخر من ذلك لم يهتدى إليه, وجل استشهاداته بالأبيات, بل أكثرها جاءت بلا نسبة عندهُ.

ثالثًا: أظهر البحث أن صاحب اللباب كان يكتفي في بعض الأحيان بذكر موضع الشاهد دون التعرض لبقية البيت, مركزاً على الجانب النحوي وحده, وهذا يعكس نزعة تعليمية تهدف إلى خدمة القاعدة النحوية أكثر من العناية بالسياق الأدبي.

رابعًا: كشفت الدراسة أن أبا البقاء حكم على بعض الشواهد بالشذوذ, والضعف والضرورة, مع أنها لم يُصرح بشذوذها عند غيره ممن تقدم, أو تأخر عليه, وهذا مما يدل على استقلاله النسبي, واعتماده معايير خاصة بالرد, أو القبول, إلا أنه لم يصرح بأسباب الشذوذ في الشاهد , وهذا مما يجعل الباحث أمام حكم مجرد دون التعليل فيه.

خامسًا: تعد بعض الشواهد التي نقلها أبو البقاء هي نصرة لأحد المذهبين "البصري أو الكوفي", إلا أن هذه الشواهد لم ترد عند أحدهم رغم قيمتها.

سادسًا: تبين أن العكبري يطلق لفظة "الآخرون" على الكوفيين وهو استعمال دلالي, وهذا مما يوحي بمركزية المذهب البصري عنده.

Sources

1. **Al-Usul fi al-Nahw (The Principles of Grammar).** Author: Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari ibn Sahl al-Nahwi, known as Ibn al-Sarraj (d. 316 AH). Editor: Abdul Hussein al-Fatli. Publisher: Muassasat al-Risala, Lebanon – Beirut. Year of Publication: 1985 AD. Number of Volumes: 3.
2. **I'rab al-Qur'an lil-Asbahani (Grammatical Analysis of the Qur'an by al-Asbahani).** Author: Ismail ibn Muhammad ibn al-Fadl ibn Ali al-Qurashi al-Talhi al-Taymi al-Asbahani, Abu al-Qasim, nicknamed Qawam al-Sunna (d. 535 AH). Introduced and verified by: Dr. Faiza bint Omar al-Muayyad. Publisher: Unknown (Cataloging of King Fahd National Library - Riyadh). Edition: 1st, 1415 AH - 1995 AD. Number of Volumes: 1.
3. **I'rab al-Qur'an (Grammatical Analysis of the Qur'an).** Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail al-Nahhas (d. 338 AH). Edited by Dr. Zuhair Ghazi Zahid. Publisher: Alam al-Kutub. Year of Publication: 1409 AH - 1988 AD. Place of Publication: Beirut. Number of Volumes: 5.
4. **Al-Iqtirah fi Usul al-Nahw (The Proposal in the Principles of Grammar).** Author: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH). Annotated by: Abd al-Hakim Atiyyah. Reviewed and introduced by: Alaa al-Din Atiyyah. Publisher: Dar al-Bayrouti, Damascus. Edition: 2nd, 1427 AH - 2006 AD. Number of Volumes: 1.
5. **Al-Insaf fi Masa'il al-Khilaf bayna al-Nahwiyyin: al-Basriyyin wa al-Kufiyyin (Equity in the Disputed Issues Between Grammarians: Basrans and Kufans).** Author: Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH). Publisher: Al-Maktaba al-Asriyya. Edition: 1st, 1424 AH - 2003 AD. Number of Volumes: 2.
6. **Al-Badi' fi 'Ilm al-'Arabiyya (The Creative in the Science of Arabic).** Author: Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari, Ibn al-Athir (d. 606 AH). Edited and Studied by: Dr. Fathi Ahmad Ali al-Din. Publisher: Umm al-Qura University, Makkah - Saudi Arabia. Edition: 1st, 1420 AH. Number of Volumes: 2.
7. **Takhlis al-Shawahid wa Talkhis al-Fawa'id (Extracting the Evidences and Summarizing the Benefits).** Author: Jamal al-Din Abu Muhammad Abdullah ibn Yusuf ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH). Editor: Dr. Abbas Mustafa al-Salihi (College of Education - Baghdad). Publisher: Dar al-Kitab al-Arabi. Edition: 1st, 1406 AH - 1986 AD.
8. **Al-Tadhyil wa al-Takmil fi Sharh Kitab al-Tashil (The Appendage and Completion in the Commentary of the Book of Facilitation).** Author: Abu Hayyan al-Andalusi. Editor: Dr. Hassan Hindawi. Publisher: Dar al-Qalam - Damascus (Vol. 1 to 5), and the remaining volumes: Dar Kunuze Ishbilia. Edition: 1st. Year of Publication: 1997 AD. Number of Volumes: 11 (13 have been issued so far).
9. **Tawdih al-Maqasid wa al-Masalik bi-Sharh Alfiyyat Ibn Malik (Clarification of the Objectives and Paths in Explaining the Alfiyya of Ibn Malik).** Author: Abu Muhammad Badr al-Din Hassan ibn Qasim ibn Abdullah ibn Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. 749 AH). Explained and Edited by: Abd al-Rahman Ali Sulayman, Professor of Linguistics at Al-Azhar University. Publisher: Dar al-Fikr al-Arabi. Edition: 1st, 1428 AH - 2008 AD. Number of Volumes: 3.
10. **Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an (The Comprehensive Collection of Statements on the Interpretation of the Qur'an).** Author: Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH). Editor: Ahmad Muhammad Shakir. Publisher: Muassasat al-Risala. Edition: 1st, 1420 AH - 2000 AD. Number of Volumes: 24.
11. **Al-Jana al-Dani fi Huruf al-Ma'ani (The Near Harvest in the Particles of Meanings).** Author: Abu Muhammad Badr al-Din Hassan ibn Qasim ibn Abdullah ibn Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. 749 AH). Editors: Dr. Fakhr al-Din Qabawa & Mr. Muhammad Nadim Fadel. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon. Edition: 1st, 1413 AH - 1992 AD. Number of Volumes: 1.

12. **Khizanat al-Adab wa Lub Lubab Lisan al-Arab (The Treasury of Literature and the Core Essence of the Tongue of Arabs).** Author: Abd al-Qadir ibn Omar al-Baghdadi (d. 1093 AH). Edited and Explained by: Abd al-Salam Muhammad Harun. Publisher: Al-Khanji Library, Cairo. Edition: 4th, 1418 AH - 1997 AD. Number of Volumes: 13 (11 volumes and two index volumes).
13. **Al-Khasa'is (The Characteristics).** Author: Abu al-Fath Othman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH). Publisher: The Egyptian General Book Authority. Edition: 4th. Number of Volumes: 3.
14. **Al-Durr al-Masun fi ‘Ulum al-Kitab al-Maknun (The Preserved Pearl in the Sciences of the Hidden Book).** Author: Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Daim, known as al-Samin al-Halabi (d. 756 AH). Editor: Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat. Publisher: Dar al-Qalam, Damascus. Year of Publication: 1991 AD. Number of Volumes: 11.
15. **Al-Dars al-Nahwi fi Kitab Sharh Lamiyyat al-Arab li-Abdullah ibn al-Hussein al-Ukbari (The Grammatical Study in the Commentary of Lamiyyat al-Arab by Abdullah al-Ukbari d. 616 AH).** Author: Dr. Ali Akram Qasim. Tikrit University Journal for Humanities, Vol. [30], Issue [8], Part One. Year of Publication: 2023 AD.
16. **Diwan Dhi al-Rummah, Sharh Abi Nasr al-Bahili, Riwayat Tha'lab (The Collected Poems of Dhu al-Rummah, Commentary by Abu Nasr al-Bahili, Narration of Tha'lab).** Author: Abu Nasr Ahmad ibn Hatim al-Bahili (d. 231 AH). Editor: Abd al-Quddus Abu Salih. Publisher: Muassasat al-Iman, Jeddah. Edition: 1st, 1982 AD - 1402 AH. Number of Volumes: 3 (continuous pagination).
17. **Diwan Omar ibn Abi Rabi'a (The Collected Poems of Omar ibn Abi Rabi'a).** Author: Omar ibn Abi Rabi'a. Publisher: Dar Sader for Printing. Year of Publication: 1966 AD.
18. **Sirr Sina’at al-I’rab (The Secret of the Craft of Grammatical Analysis).** Author: Abu al-Fath Othman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH). Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon. Edition: 1st, 1421 AH - 2000 AD. Number of Volumes: 2.
19. **Al-Shadh al-Sarfi fi al-Mukhassas li-Ibn Sidah (Morphological Anomalies in Al-Mukhassas by Ibn Sidah d. 458 AH).** Author: Asst. Prof. Dr. Fayhaa Qahtan Mamdouh al-Nuaimi. Tikrit University Journal for Humanities, Vol. [29], Issue [9], Part One. Year of Publication: 2022 AD.
20. **Sharh Ibn al-Nazim ‘ala Alfiyyat Ibn Malik (Commentary of Ibn al-Nazim on the Alfiyya of Ibn Malik).** Author: Badr al-Din Muhammad, son of Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik (d. 686 AH). Editor: Muhammad Basil ‘Uyun al-Sud. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya. Edition: 1st, 1420 AH - 2000 AD. Number of Volumes: 1.
21. **Sharh Ibn ‘Aqil ‘ala Alfiyyat Ibn Malik (Commentary of Ibn ‘Aqil on the Alfiyya of Ibn Malik).** Author: Ibn ‘Aqil, Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Aqili al-Hamdani al-Masri (d. 769 AH). Editor: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid. Publisher: Dar al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Jawdah al-Sahhar and Co. Edition: 20th, 1400 AH - 1980 AD. Number of Volumes: 4.
22. **Sharh al-Tashil al-Musamma "Tamhid al-Qawa’id bi-Sharh Tashil al-Fawa’id" (Commentary of Facilitation titled "Paving the Rules").** Author: Muhammad ibn Yusuf ibn Ahmad, Muhib al-Din al-Halabi then al-Masri, known as Nazir al-Jaysh (d. 778 AH). Study and Editing: Prof. Dr. Ali Muhammad Fakher et al. Publisher: Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation, Cairo - Egypt. Edition: 1st, 1428 AH. Number of Volumes: 11 (continuous pagination, 10 volumes plus an index volume).
23. **Sharh al-Kafiya al-Shafiya (Commentary on al-Kafiya al-Shafiya).** Author: Muhammad ibn Abdullah, Ibn Malik al-Ta’i al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (d. 672 AH). Editor: Abd al-Mun’im Ahmad Haridi. Publisher: Umm al-Qura University, Scientific Research and Islamic Heritage Revival Center, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah. Edition: 1st, 1982 AD. Number of Volumes: 5.
24. **Sharh al-Mufassal lil-Zamakhshari (Commentary on al-Mufassal by al-Zamakhshari).** Author: Ya’ish ibn Ali ibn Ya’ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya’ish and Ibn al-Sani’ (d. 643 AH).

Introduced by: Dr. Emil Badi' Ya'qub. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon. Edition: 1st, 1422 AH - 2001 AD. Number of Volumes: 6 (5 volumes plus an index volume).

25. **Sharh Kitab Sibawayh [Part of the book (from the chapter of Lamentation to the end of the chapter of Verbs) edited as a PhD dissertation].** Author: Abu al-Hassan Ali ibn Isa al-Rummani (296 - 384 AH). PhD Thesis by: Saif ibn Abd al-Rahman ibn Nasir al-Arifi. Supervised by: Dr. Turki ibn Sahu al-Otaibi. University: Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Riyadh - Saudi Arabia. Year: 1418 AH - 1998 AD. Number of Volumes: 2.
26. **Sharh Kitab Sibawayh (Commentary on the Book of Sibawayh).** Author: Abu Said al-Sirafi, al-Hasan ibn Abdullah ibn al-Marzuban (d. 368 AH). Editors: Ahmad Hassan Mahdali & Ali Sayyid Ali. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon. Edition: 1st, 2008 AD. Number of Volumes: 5.
27. **Al-Sihah Taj al-Lugha wa Sihah al-Arabiyya (The Authentic: The Crown of Language and the Authentic of Arabic).** Author: Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH). Edited by: Ahmad Abd al-Ghafur Attar. Publisher: Dar al-Ilm lil-Malayin – Beirut. Edition: 4th, 1407 AH - 1987 AD. Number of Volumes: 6.
28. **Dara'ir al-Shi'r (Poetic Necessities).** Author: Ali ibn Mu'min ibn Muhammad, al-Hadrami al-Ishbili, Abu al-Hassan known as Ibn 'Asfur (d. 669 AH). Editor: Mr. Ibrahim Muhammad. Publisher: Dar al-Andalus for Printing, Publishing, and Distribution. Edition: 1st, 1980 AD. Number of Volumes: 1.
29. **Al-Kamil fi al-Lugha wa al-Adab (The Complete in Language and Literature).** Author: Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad, Abu al-Abbas (d. 285 AH). Editor: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. Publisher: Dar al-Fikr al-Arabi – Cairo. Edition: 3rd, 1417 AH - 1997 AD. Number of Volumes: 4.
30. **Al-Kitab (The Book).** Author: Amr ibn Othman ibn Qanbar al-Harithi by loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH). Editor: Abd al-Salam Muhammad Harun. Publisher: Al-Khanji Library, Cairo. Edition: 3rd, 1408 AH - 1988 AD. Number of Volumes: 4.
31. **Al-Kunnash fi Fannay al-Nahw wa al-Sarf (The Notebook in the Arts of Grammar and Morphology).** Author: Abu al-Fida Imad al-Din Ismail ibn Ali ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Omar ibn Shahanshah ibn Ayyub, al-Malik al-Muayyad, Prince of Hama (d. 732 AH). Study and Editing: Dr. Riyadh ibn Hassan al-Khawam. Publisher: Al-Maktaba al-Asriyya for Printing and Publishing, Beirut – Lebanon. Year of Publication: 2000 AD. Number of Volumes: 2.
32. **Al-Lamat (The Lams).** Author: Abd al-Rahman ibn Ishaq al-Baghdadi al-Nahawandi al-Zajjaji, Abu al-Qasim (d. 337 AH). Editor: Mazen al-Mubarak. Publisher: Dar al-Fikr – Damascus. Edition: 2nd, 1405 AH - 1985 AD. Number of Volumes: 1.
33. **Al-Lubab fi 'Ilal al-Bina' wa al-I'rab (The Core in the Causes of Construction and Grammatical Analysis).** Author: Abu al-Baqa Abdullah ibn al-Hussein ibn Abdullah al-Ukbari al-Baghdadi Muhib al-Din (d. 616 AH). Editor: Dr. Abd al-Ilah al-Nabhan. Publisher: Dar al-Fikr – Damascus. Edition: 1st, 1416 AH - 1995 AD. Number of Volumes: 2.
34. **Lisan al-Arab (The Tongue of the Arabs).** Author: Ibn Manzur (d. 711 AH). Editors: Abdullah Ali al-Kabir, Muhammad Ahmad Hasballah, & Hashim Muhammad al-Shadhli. Publisher: Dar al-Ma'arif, Cairo. Years of Publication: 1970-1979 AD. Number of Volumes: 6.
35. **Dr. Ali Akram Qasim.** Tikrit University Journal for Humanities, Vol. [30], Issue [8], Part One.
36. **Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lugha wa Anwa'iha (The Luminous in the Sciences of Language and its Types).** Author: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH). Editor: Fuad Ali Mansour. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut. Edition: 1st, 1418 AH - 1998 AD. Number of Volumes: 2.
37. **Ma'ani al-Qur'an (Meanings of the Qur'an).** Author: Abu Zakaria Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah ibn Manzur al-Daylami al-Farra (d. 207 AH). Editors: Ahmad Yusuf al-Najati, Muhammad Ali al-Najjar, & Abd al-Fattah Ismail al-Shalabi. Publisher: Dar al-Misriyya lil-Ta'lif wa al-Tarjama – Egypt. Edition: 1st.

38. **Mu'jam Maqayis al-Lugha (Dictionary of Language Measures).** Abu al-Hussein Ahmad ibn Faris ibn Zakaria (d. 395 AH). Edited by Abd al-Salam Muhammad Harun. Publisher: Dar al-Jeel. Year of Publication: 1420 AH - 1999 AD. Place of Publication: Beirut – Lebanon. Number of Volumes: 6.
39. **Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib (The Sufficient for the Intelligent from the Books of Grammarians).** Author: Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH). Editors: Dr. Mazen al-Mubarak & Muhammad Ali Hamdallah. Publisher: Dar al-Fikr – Damascus. Edition: 6th, 1985. Number of Volumes: 1.
40. **Al-Mufassal fi San'at al-I'rab (The Detailed in the Craft of Grammatical Analysis).** Author: Abu al-Qasim Mahmoud ibn Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH). Editor: Dr. Ali Bu Mulhim. Publisher: Maktabat al-Hilal – Beirut. Edition: 1st, 1993. Number of Volumes: 1.
41. **Al-Maqasid al-Shafiya fi Sharh al-Khulasa al-Kafiya (The Healing Objectives in Explaining the Sufficient Summary - Commentary on Alfiyyat Ibn Malik).** Author: Abu Ishaq Ibrahim ibn Musa al-Shatibi (d. 790 AH). Edited by a group of editors (Vols. 1-9 including Dr. Abd al-Rahman al-Othaymeen, Dr. Muhammad Ibrahim al-Banna, Dr. Ayad al-Thubaiti, Dr. Abd al-Majid Qatamish, et al.).
42. **Ham' al-Hawami' fi Sharh Jam' al-Jawami' (The Flooding Rainfall in Explaining the Collection of Collections).** Author: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH). Editor: Abd al-Hamid Hindawi. Publisher: Al-Maktaba al-Tawfiqiyya – Egypt. Number of Volumes: 3.

مصدر داخلي

43. **Tikrit UniversityAbna' al-Zaman (Obituaries of Eminent Men and H Tikrit University istory of the Sons of the Epoch).** Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Khallikan (608 - 681 AH). Edited by Ihsan Abbas. Publisher: Dar al-Thaqafa. Year of Publication: 1900. Place of Publication: Lebanon. Number of Volumes: 8.